

تقول أنها تحب سماع الأغاني العربية والغربية فهل هذا يجوز علماً أنها تؤدي واجبها تجاه ربها على أكمل

عبدالله الغديان

أنا تحب سماع الاشرطة اشربة الغناء العربية والغربية والرقص بانواعه فهل هذا حلال آآ علما بانها تؤدي واجبها نحو ربها كما تقول
اتم وجه في الصلاة والصيام والزكاة. اه الجواب الحقيقة ان السؤال هذا مهم النظر الى ان امثال السائلة كثير. فكتير - [00:00:00](#)
من الناس يكون سلوكه سلوكا مزدوجا. بمعنى انه يعمل المتناقضات في حياته. وسواء كان ذلك بالنظر الى ما يزاوله من اعمال تخصه
او ما يزاوله من اعمال تتعدى الى غيره. فبالنسبة - [00:00:20](#)
للشخص الذي يزاول اعمالا تعود الى نفسه كهذا السؤال فهي تصلي وتصوم وتزكي ولكنها تعمل هذه في الاعمال المحرمة والاغاني
والموسيقى وما الى ذلك. لا شك ان الاصل فيها هو التحريم. فيجب على الشخص ان ينظر - [00:00:40](#)
الاعمال والاقوال والنيات يعني المقاصد التي يباشرها ينبغي ان ينظر فيها وان يحققها حتى تكون خالصة لوجه الله من جهة ولا يعمل
اعمالا اخرى من شأنها ان ترتب عليه اثما. فهي قد لا تؤثر على - [00:01:00](#)
ولا على صيامه ولكنها تؤثر على سلوكه. وترتب عليه اثما. هذا بالنظر للشخص الذي يزاول هذه الامور لنفسه. واما الشخص الذي
يزاول الامور باعتبار غيره ويكون مزدوجا في سلوكه فتراه ينهي اولاده عن ترك الصلاة في المسجد ولكنه لا يصلي في المسجد.
وينهاهم عن شرب الدخان - [00:01:20](#)
ولكنهم يشربون ولكنه يشربه وينهاهم عن الكذب ولكنه يكذب. هذه صور توجد في البيوت من جهة الشخص لاولاده. وهكذا بالنسبة
لسائر المرين. فكتير منهم يكون عنده جانبان. احدهما ايجابي وهو انه يأمر بسلوك الطريق المستقيم ولكن الاشخاص الذين يأمرهم
بسلوك الطريق المستقيم - [00:01:50](#)
يشاهدون منه اعمالا ويسمعون منه اقوالا تناقض ما امرهم به وبهذا تخف قيمته عندهم ويقف او ينعدم قبولهم لما يقوله. وهكذا
بالنسبة للاشخاص القياديين على جميع المستويات يأمر الجهة التي يكون قائدا فيها يأمر بعض الاشخاص عند اقتضاء الحاجة
بأمرهم بما يتفق - [00:02:20](#)
مع الناحية الشرعية ولكن يقع منه سواء باشر ذلك بنفسه او امر احدا ان يباشره يحصل منه ما يتناقض مع ما امرهم به من السلوك
المستقيم المتفق مع الشرع وبهذا تكون هذه الشخصية امام الاشخاص - [00:02:50](#)
المرتبطين بها تكون هذه الشخصية شخصية متناقضة. فعلى الشخص ان يتقي الله في نفسه فيما بينه وبين ربه وعليه ان يتقي الله
فيما ولاه الله من امر الاسرة او التدريس او اي قيادة من القيادات عليه ان يتقي - [00:03:10](#)
الله في نفسه وان يكون صورة صادقة قولاً وعملاً واعتقاداً لما يحبه الله جل وعلا ويرضاه سيكون عند اوامر الله فعلاً وعند نواهيه
تركا ولا يركن الى نفسه فما رغبته نفسه نفذه - [00:03:30](#)
ولو كان مخالفا للشرع وما لم ترغبه نفسه لم ينفذه وان كان الشرع امرا به. فعلى العبد ان الله في نفسه وان يحذر من ان يكون
شخصية متناقضة يدرك هذا التناقض من كان عنده في - [00:03:50](#)
او في مدرسته او في مقر عمله ونحو ذلك. وانما اه اطلت الاجابة على هذه النقطة نسبيا لان المتصفين بها كثير ومن لاحظ الواقع
وجد ذلك وبالله التوفيق - [00:04:10](#)